العراق يقترب من الانضمام إلى التجارة العالمية



نخيل نيوز/متابعة

يقترب العراق من محطة جديدة في مسار الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية بعد استكمال ملفات السلع والخدمات والإجابة عن 175 سؤالاً قدمتها الدول الأعضاء.

وتابعت وكالة نخيل عراقي تصريح المتحدث الرسمي باسم وزارة التجارة، محمد حنون، إن وفداً من الوزارة زار مقر منظمة التجارة العالمية في شهر تموز الماضي، وعقد سلسلة لقاءات رسمية مع مسؤولي المنظمة والسكرتارية ورئيس فريق العمل الخاص بالعراق، إلى جانب ممثلي عدد من الدول الأعضاء.

وأضاف حنون أن الزيارة شهدت حسم الملفات الرئيسة الخاصة بالسلع والخدمات، فضلاً عن استكمال الإجابة عن أسئلة الدول الأعضاء البالغ عددها 175سؤالاً، إلى جانب ملفات أخرى تتعلق بمذكرة نظام التجارة الخارجية والزراعة والحواجز الفنية أمام التجارة وإجراءات الصحة والصحة النباتية، وملفات فنية أخرى مرتبطة بمتطلبات الانضمام.

وأوضح أن الدول الأعضاء رحبت بالإنجاز الذي حققه العراق وتقديم هذه الملفات، مشيراً إلى أنه تم، في ضوء اللقاءات التي استمرت على مدى أسبوع كامل في مقر المنظمة، اعتماد الملفات وإعمامها بصورة رسمية ونشرها على الموقع الإلكتروني لمنظمة التجارة العالمية، لإتاحة المجال أمام الدول الأعضاء لمراجعتها وإبداء ملاحظاتها والتفاوض بشأنها.

وبيّن حنون أن العمل يجري حالياً على ترتيب زيارة رسمية لوزير التجارة، رئيس اللجنة الوطنية المعنية بانضمام العراق إلى منظمة التجارة العالمية، إلى مقر المنظمة، بهدف عقد لقاءات ومباحثات رسمية تمهيداً لعقد الاجتماع الرابع لفريق العمل الخاص بانضمام العراق خلال الفترة المقبلة.

وأشار إلى أن الاجتماع المرتقب يمثل محطة مهمة في مسار المفاوضات، إذ من المؤمل أن يسهم في حسم الملفات

والمفاوضات المتبقية واستكمال الإجراءات المطلوبة وصولاً إلى انضمام العراق كعضو كامل في منظمة التجارة العالمية.

وفي السياق ذاته، لفت حنون إلى أن بغداد تشهد بالتزامن عقد ورشة فنية بمشاركة خبراء دوليين، بهدف التهيئة الكاملة للاجتماع الرابع لفريق العمل، فضلاً عن إعداد الفريق التفاوضي العراقي من الناحية الفنية وتمكينه من استكمال المفاوضات مع الدول الأعضاء.

ويأتي هذا التطور في وقت تواصل فيه وزارة التجارة والجهات الحكومية المعنية العمل على استكمال المتطلبات الفنية والتشريعية المرتبطة بملف الانضمام، بما يعزز اندماج العراق في النظام التجاري العالمي ويفتح المجال أمام توسيع علاقاته التجارية مع الدول الأعضاء.